

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية

قسم الجغرافيا

مشكلة البطالة في مدينة طولكرم

إعداد الطالبة:

رؤى أسامة أحمد عامر

بإشراف الأستاذ :

عبدة عصيدة

استكمالاً لمساق مشروع تخرج لنيل درجة البكالوريوس

2017م.

مشكلة البطالة في مدينة طولكرم

إعداد الطالبة:

رؤى أسامة أحمد عامر

بإشراف الأستاذ :

عبدة عسيده

الملخص

إن البطالة قضية عالمية سائدة في الدول المتقدمة والنامية بما فيها فلسطين، ومدينة طولكرم هي واحدة من المدن الرئيسية الواقعة في شمال الضفة الغربية من الأراضي الفلسطينية، وتتمثل أهمية الدراسة كونها من الدراسات الأولى التي تبحث في معالجة مشكلة البطالة في مدينة طولكرم. وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة نسبة البطالة في هذه المدينة، وبالإضافة إلى ذلك تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أسباب ارتفاع نسبة البطالة، وأيضا وضع حلول وتوصيات يمكن أن تقضي إلى تقليل نسبتها.

وأجريت عينة الدراسة في مدينة طولكرم لتقدير نسبة البطالة، وشملت الدراسة 100 مشارك (44 ذكور و 56 إناث)، وجمعت البيانات بين آذار ونيسان 2017 باستخدام استبيان، اعتمد على استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام تقنية (SPSS) باستخدام أسلوب النسب المئوية.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة ارتفاع نسبة الإناث العاطلين عن العمل أكثر من الذكور بنسبة (38%) للإناث و(15%) للذكور، وأن السبب الرئيسي لارتفاع نسبة البطالة في مدينة طولكرم بسبب عدم كفاية الخبرة ثم عدم المعرفة بالوظائف المعلنة.

في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة إلى توجيه الطلاب إلى التخصصات الصحيحة والمطلوبة في سوق العمل وكما ندعو إلى مراكز التدريب وإيجاد برامج تدريبية متوافقة مع سوق العمل.

الكلمات المفتاحية : البطالة، مدينة طولكرم.

THE PROBLEM OF UNEMPLOYMENT IN THE CITY OF TULKARM

Supervised by :Ro'a Osama Ahmed Amer

Mr: Obaida Assida

Abstract

Unemployment is a global issue that prevails in both developed as well as developing nations including Palestine. Tulkarm city is one of the main cities located in the North of the West Bank of the Palestine.

This study aims to investigate rate of unemployment in this city and to identify primary characteristics of unemployed people. In addition, the study aims to shed light on causes and consequences of this unemployment and identifying ways to address this problem.

Across sectional study was conducted in Tulkarm city to estimate rate of unemployment. The study involved 100 participants (44 males and 56 females) and the data were collected between March and April 2017 using a questionnaire. Data analysis was conducted by calculating percentages and factors associated with the unemployment using SPSS.

The result indicated that 38% of females and 15% of males were unemployed. The main factors associated with unemployment were lack of experience and unawareness of job opportunities declared.

We recommend for selecting the right and the required subjects and careers needed by the market and call for support of professional training centers in collaboration with the market need.

Key words: Unemployment, Tulkarm city.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الملخص باللغة العربية	أ
الملخص باللغة الانجليزية	ب
خطة البحث	
المقدمة	2-1
مشكلة الدراسة	2
أهمية الدراسة	2
أهداف الدراسة	2
أسئلة الدراسة	3
حدود الدراسة	3
متغيرات الدراسة	3
منهجية الدراسة	3
الدراسات السابقة	5-4
الفصل الأول منطقة الدراسة	
أصل التسمية	6
الموقع والموضع	6
الخصائص السكانية	8
الخصائص الاقتصادية	9-8
الفصل الثاني الإطار النظري	
مفهوم البطالة	10
شروط البطالة	10
أنواع البطالة	12-10
أسباب البطالة	13-12
الآثار الناجمة عن البطالة	15-13
الفصل الثالث التحليل	
الجنس	16
الحالة العملية	17
المستوى التعليمي	18
دخل الأسرة الشهري	18
نوع التخصص	19
الدورات التدريبية	19

20	الخبرة
20	أسباب ترك العمل
21	أسباب عدم الحصول على العمل
21	إقبال عاطلين عن العمل في السفر إلى الخارج
21	الآثار الاجتماعية لمشكلة البطالة
	الفصل الرابع
23	النتائج
23	التوصيات
25-24	قائمة المراجع
28-26	قائمة الملاحق

فهرس الخرائط

رقم الصفحة	عنوان الخريطة
7	منطقة الدراسة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	جدول
8	تطور أعداد السكان في الفترة (1904-2016)	1
16	نتائج أفراد العينة حسب الجنس في مدينة طولكرم	2
17	نتائج أفراد العينة حسب الحالة العملية في مدينة طولكرم	3
18	نتائج أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في مدينة طولكرم	4
18	نتائج أفراد العينة حسب دخل الأسرة الشهري في مدينة طولكرم	5
19	نتائج أفراد العينة حسب نوعية التخصص في مدينة طولكرم	6
20	نتائج أفراد العينة حسب الالتحاق بالدورات التدريبية في مدينة طولكرم	7
20	نتائج أفراد العينة حسب الخبرة في مدينة طولكرم	8
20	نتائج أسباب ترك العمل	9
21	نتائج أسباب عدم الحصول على العمل	10
21	مدى إقبال العاطلين عن العمل للسفر إلى الخارج من أجل العمل	11
22	نتائج الآثار الاجتماعية للبطالة	12

1. المقدمة:

تختلف قوة الدول بعضها عن بعض منذ أن جاء عصر الرأسمالية حتى أصبحت هناك دول قوية اقتصاديا وأطلق عليها دول الرأسمالية ودول ضعيفة اقتصاديا وهي دول العالم الثالث (الدول النامية).

ويتمثل أهم عناصر نمو وتطور النشاط الاقتصادي هو توفر أيدي عاملة في الدولة أو مجتمع ما، على سبيل المثال نجد دول تتفرد بإنتاج النفط ودول أخرى تهتم بإنتاج الصناعات الثقيلة وقد يمتلكون الأساليب التكنولوجية المتطورة أو ورأسمال مع ذلك لا تستغني أي منهما عن القوى العاملة وما يطلع اليوم مصطلح "الموارد البشرية" فجميع الدول تتكون من أفراد ولكن الفرق الوحيد بين دولة وأخرى هو مدى اهتمام بهذا المورد ومدى توفير فرص لهم لإبراز أنفسهم، ونجد هذا الاختلاف فيما بين الدول المتقدمة والدول النامية¹، ودليل ذلك نجد أن معظم المجتمعات النامية تعاني من أبرز مشكلات العصرية ألا وهي مشكله البطالة، ودولة فلسطين كأحدى دول النامية تعاني من قلة وجود فرص عمل للفئة الشابة حيث بلغت نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 2016م (35.6%)² لذلك تعتبر آفة خطيرة تسبب الدمار لأفراد المجتمع الذين يعتبرون دعامة المجتمع ورأس ماله الأبرز.

ومن الأسباب الذي تؤدي إلى زيادة نسبة البطالة في المجتمعات هو عدم توفر وظائف مناسبة للتخصصات العلمية في تلك المجتمعات بالإضافة إلى ذلك زيادة عدة السكان بحيث يفوق من قدرة المجتمعات تحمل متطلبات السكان المتسارع، وأيضا عند مرور الدورة الاقتصادية لمشروع ما في حالة كساد وعجز مما يؤدي إلى تسريح العاملين فيه وهذا يساعد على ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل³.

نتيجة لما سبق ذكره من أسباب خلق البطالة في المجتمعات لا بد من ذكر أهم الآثار الناجمة عنها حيث تتخذ ثلاثة اتجاهات رئيسية جميعها تعود بآثاره السلبية على الفرد أولا ثم على المجتمع ثانيا، الاتجاه الاقتصادي الذي يتمثل في الفقر وانخفاض مستوى المعيشة نظرا لانخفاض المورد المالي، والاتجاه الثاني هو الاجتماعي المتمثل في جانبين جانب يمس فئة الذكور من ناحية التأثير على اتخاذ قرار الزواج وبناء أسرهم نظرا لعدم توافر مصدر رزق لهم ومن جانب آخر فانه يؤدي إلى انتشار الجريمة والانحراف حيث يلجأ العاطلون عن

¹ أبو فرح، رائد: جغرافيه الصناعة في محافظه طولكرم، رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعه النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. 2014.

² المؤشرات الاقتصادية التجارية، <http://ar.tradingeconomics.com/country-list/unemployment-rate>

وقت الدخول 12:33ص، الأحد 2017-4-9.

³ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا: طولكرم.

<http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=329>. تاريخ الدخول 2017-4-9

العمل كنوع من تفريغ الطاقات والمهارات المكبوتة إلى ارتكاب أفعال غير مشروعة والاتجاه الأخير فهو الاتجاه النفسي الذي يأخذ شكل الإحباط للعاطل عن العمل وفقدان ثقته بنفسه⁴.

لذا تم تناول مشكلة البطالة في مدينة طولكرم لما لها من مخاطر على الفرد والمجتمع، وتسعى الدراسة إلى إيجاد حلول لمعالجة مشكلة البطالة في مدينة طولكرم.

2. مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلته الدراسة في ظاهره البطالة المتمثلة بعدم وجود فرص عمل للقوى العاملة حيث يواجه هذا مجموعه من الأمور كعدم تناسب التخصصات العلمية المطروحة لدى الجامعات مع سوق العمل الفلسطيني فنجد أن أغلب الفئة الشابة بعد الانتهاء من المرحلة التعليمية لا تعمل في مجال تخصصهم فيفضلوا العمل في مجال آخر إن وجد بأقل ما هو متوقع، كما انه من المتوقع أن العديد يعانون من مشكلة البطالة بسبب نقص التأهيل العلمي وعدم توافر الخبرات لديهم لتدني مستوى تعليمهم وإعدادهم من قبل حكوماتهم أو أولياء أمورهم، لذا تم تناول هذه المشكلة في مدينة طولكرم كمحاولة لمعرفة حجم المشكلة البطالة في المنطقة ووضع بعض الحلول والمقترحات المستقبلية لحلها، بسبب ما ينتج عنها من آثار خطيرة كالهجرة إلى الخارج، وتهديد امن واستقرار المجتمع، وتزايد معدلات الجريمة، وانحراف سلوكيات الشباب في المجتمع الفلسطيني.

3. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة على معرفة نسبة البطالة في مدينة طولكرم، والوقوف على أهم الأسباب الناجمة عن مشكلة البطالة، مما يساعد على إيجاد حلول لها كون هذه من الدراسات الأولى الرامية لمعالجة مشكلة البطالة في مدينة طولكرم.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

1. التعرف على نسبة العاطلين عن العمل في مدينة طولكرم.
2. التعرف على الأسباب الذي ساهمت إلى ارتفاع نسبة البطالة في مدينة طولكرم .
3. التعرف على الطرق والأساليب التي تعمل على تقليل نسبة البطالة في مدينة طولكرم.

⁴البكر، محمد: البطالة وأثارها النفسية دراسة ميدانية تحليلية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، معهد الإدارة العامة 26/51، 2006م، ص163.

5. أسئلة الدراسة:

1. ما نسبة العاطلين عن العمل في مدينة طولكرم؟
2. ما هي الأسباب التي ساهمت في ارتفاع نسبة البطالة في مدينة طولكرم ؟
3. ما هي الطرق والأساليب التي تعمل على تقليل نسبة البطالة في مدينة طولكرم ؟

6. حدود الدراسة:

الحدود الزمانية : فترة جمع البيانات وتمتد 5/3/2017-19/4/2017.

الحدود المكانية : حدود مدينة طولكرم.

7. متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة بما يلي:

المتغير التابع : البطالة.

المتغير المستقل : الخبرة، الدورات التدريبية، المستوى التعليمي، نوعية التخصصات.

8. منهجية الدراسة:

1. **المنهجية:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض الجانب النظري للدراسة.

2. مصادر جمع البيانات:

مصادر ثانوية : المسح الميداني، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

مصادر أولية: تمت معالجة الجانب التطبيقي من خلال تصميم استبانة بما يتناسب مع

تحقيق أهداف الدراسة، وشملت الدراسة 100 مشارك (44 ذكور و 56 إناث) وتم توزيعها

بشكل عشوائي على مدينة طولكرم وجمعت البيانات ميدانيا بين آذار ونيسان 2017، وحيث

تم تحليلها باستخدام برنامج الإحصائي SPSS باستخدام أسلوب النسب المئوية.

9. الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات النظرية والتطبيقية لمشكلة البطالة والتي كان من أهمها:

دراسة ختام حمادنه بعنوان: (مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس)، سنة 2012م⁵: تناولت هذه الدراسة مشكلة البطالة بين الشباب في أحياء مدينة نابلس لعام 2012م، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة البطالة بين الشباب، والعوامل المؤثرة فيها منها المستوى التعليمي، والحالة الزوجية، والتركيب المهني لقوة العمل النظرية في مدينة نابلس، وكان من أهم النتائج الذي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أن مجتمع مدينة نابلس مجتمع فتي مما أدى إلى ارتفاع نسبة الإعاقة البالغة 107.5%، ارتفاع نسبة البطالة البالغة (32.89%)، لذلك أوصت الباحثة بما يلي: بضرورة مواءمة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل، مع ضرورة العمل على إعطاء الشباب دورات تدريبية لخلق روحا لمبادرة لديهم في إفتتاح مشاريع خاصة بهم، مع ضرورة العمل على تقليص عدد سنوات الخدمة وتشجيع النقاعد المبكر لفتح الفرصة أمام الشباب.

سالم سليمان درويش: (مشكلة البطالة في فلسطين في الفترة 1994 - 2012م)، عام 2013م⁶: تناولت هذه الدراسة مشكلة البطالة في فلسطين في 1994-2012م، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مشكلة البطالة في الاقتصاد الفلسطيني من حيث أسبابها وآثارها وتسلط الضوء على أنواع البطالة في المجتمع الفلسطيني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إن السبب الرئيسي لانتشار مشكلة البطالة في الأراضي الفلسطينية يعود إلى سياسة الحصار والإغلاق التي مارستها السلطات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية وتبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، كما أظهرت النتائج أن البطالة كانت أحد الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العملاء في مناطق السلطة الفلسطينية مما أدى إلى انحراف بعض أفراد المجتمع بغية الحصول على الأموال، أدت مشكلة البطالة إلى انخفاض مستوى المعيشة بشكل عام وتفاقم الفقر بين أوساط الطبقة العاملة بشكل خاص، وساهم ذلك في هدر جزء من الموارد الاقتصادية في المجتمع الفلسطيني. وأوصت الدراسة إلى تقديم برامج إرشادية في المراحل المدرسية لكي يختار الطالب مجال الدراسة الذي يؤهله لعمل مباشرة فور إنجائه الدراسة المدرسية، أو فور تخرجه من الجامعة بعد أن يزيد خبرته ويعمقها، بالإضافة إلى متابعة الإرشاد في المرحلة الجامعية واستمرار تواصل الجامعة مع المجتمع والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من أجل فتح مجالات العمل لخريجها، بالإضافة إلى تنويعها في البرامج والتخصصات التي تتلاءم مع احتياجات المجتمع، وذلك للحد من معدلات البطالة في المجتمع وأوصت إلى ضرورة التنسيق بين الجامعات ومتطلبات سوق العمل، بحيث تعمل الجامعات على إنشاء التخصصات التي يطلبها سوق العمل الفلسطيني فعليا، مع ضرورة وجود قاعدة بيانات معلوماتية تستفيد منها الجامعات حول ذلك.

⁵حمادنه، ختام: مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012م.

⁶درويش، سالم سليمان: البطالة في فلسطين في الفترة 1994 - 2012 وطرق علاجها، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 2013.5م.

دراسة محمد الأسطل: (العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين)، عام 2014م⁷: تهدف الدراسة إلى معرفه العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين بشكل عام، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من العوامل أهمها: عدم موائمه مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وضعف القدرة الاستيعابية لسوق العمل الفلسطيني، أضافه إلى وجود الاحتلال الإسرائيلي، والذي تعتبر سياسته وممارساته من أهم أسباب تفاقم مشكله البطالة في فلسطين، وتوصي الدراسة إلى ضرورة ربط إستراتيجية التعليم العالي بسياسات التشغيل في فلسطين، وكذلك توصي إلى تحفيز الجامعات على ممارسة التخطيط الاستراتيجي من خلال تطوير المناهج الدراسية وبما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

فاتن علي منصور: (أثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية)، عام 2014م⁸: يتناول البحث واقع البطالة في محافظة اللاذقية، وأثرها على التنمية الاجتماعية على صعيد: الفرد أسرة العاطل عن العمل والمجتمع المحلي. وكان من أهم نتائج البحث هنا كأثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل عن العمل، وأسرته، والمجتمع المحلي بقبول العاطل عن العمل بأي عمل حتى لو كان لا يتناسب مع مؤهلاته العلمية حيث يتولد لدى الفرد إحباط شديد من ضعف الأمل في وجود فرصة للعمل، وتؤدي إلى تأخره عن الزواج إلى نظرا لتكاليفه، يضاف إلى ذلك الشعور بالحرمان من الحقوق الأساسية، وكانت التوصيات كما يلي: وجود أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل عن العمل، كما تولد البطالة لديه اضطراب وإحباط شديد من ضعف الأمل في وجود فرصه للعمل، وتؤدي إلى تأخره الزواج نظرا لتكاليفه، كما تسهم في حدوث الاغتراب المتمثل في الإحساس بالإحباط وانعدام القدرة على العمل، وتؤدي إلى الشعور بالحرمان من الحقوق الأساسية.

⁷الأسطل، محمد: العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (1996-2012)، رسالة ماجستير (غير منشوره). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2014م.

⁸منصور، فاتن علي: أثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة، 3/36، 2014م.

الفصل الأول

منطقة الدراسة

الخصائص الجغرافية

1. أصل التسمية:

تدل الآثار على أن طولكرم مدينة قديمة، ويرجع استيطان المدينة إلى عصر الرومان وبالتحديد القرن الثالث الميلادي، حيث عرفت باسم بيرات سوريتا، وتعني بئر كرم مختار بل تشير بعض المصادر إلى أن استيطان المدينة أقدم من ذلك إذ يعود إلى زمن الكنعانيين ويستدل على ذلك ما عثر عليه من آثار في القرى المجاورة مثل قرى جت كرم مجدليون، جلال وغيرها وقد وردت طولكرم في كتابات المقريزي وياقوت الحموي باسم طور كرم وتعني جبل الكرم، وبالفعل هذا ما تشتهر به طولكرم وظلت تعرف بهذا الاسم حتى القرن الثاني عشر الهجري السابع عشر الميلادي حتى حرف الاسم إلى طولكرم⁹.

2. الموقع والموضع:

تقع مدينة طولكرم في الجزء الشرقي من السهل الساحلي لفلسطين، ويحدها من الشمال الشرقي مدينة جنين، ومن الشرق مدينة نابلس، ومن الجنوب مدينة قلقيلية، ومن الغرب خط الهدنة الموقع بين الأردن وإسرائيل بعد الحرب العام 1948م حيث يلتقي السهل بأقدام الجبال (جبال نابلس)¹⁰ وكان لهذا الموقع أهمية تجارية وعسكرية ذات اثر كبير في نمو المدينة فهي ملتقى الطرق التجارية وممرًا للغزوات الحربية بين مصر والشام. وقد أعطيت خاصية الموقع هذه خاصية دفاعية مميزة، كما أنها مركزا للمواصلات البرية بين الساحل والداخل وبين الشمال والجنوب، وسهل الوصول إليها شبكة من الطرق المعبدة وخط السكة الحديدية المار منها، كما تميز هذا الموقع بخصوبة التربة ووفرة المياه سواء أكان، وهذه الظروف ساعدت بشكل كبير على نمو المدينة وتطورها.

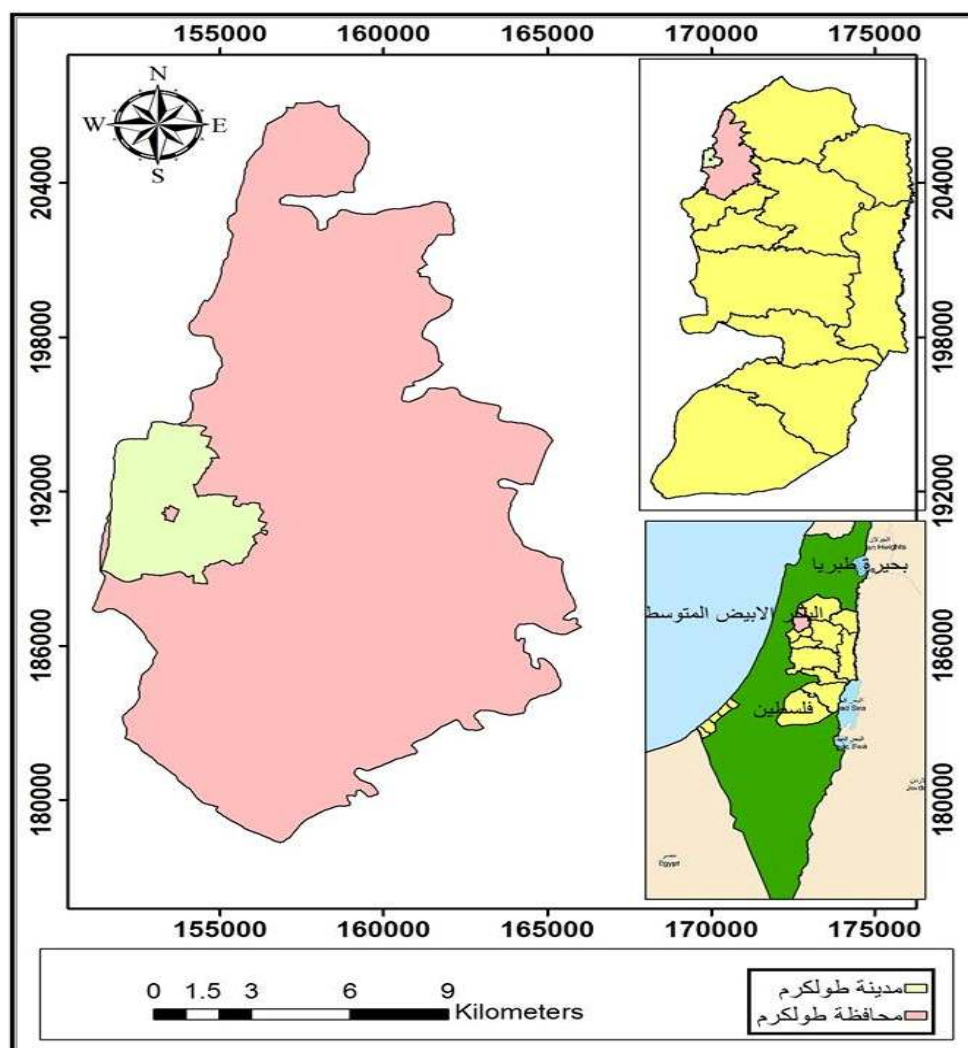
تقع مدينة طولكرم على خط العرض 19° 32' شمال خط الاستواء، وعلى خط الطول 1° 35' شرقي خط جرينتش، وتبلغ مساحة المدينة (20.4) كم²، أي حوالي (0.36%) من إجمالي مساحة أراضي الضفة الغربية.

⁹ جهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. كتاب محافظة طولكرم الإحصائي السنوي 3. رام الله. فلسطين. 2011م.

¹⁰ أبو فرح، رائد: جغرافيه الصناعة في محافظه طولكرم، رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعه النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. 2014. ص 60.

تبعد مدينة طولكرم مسافة 17 كم عن شاطئ البحر المتوسط وعلى ارتفاع يتراوح بين (55-125) متراً من سطح البحر¹¹.

خريطة رقم (1) منطقة الدراسة



¹¹ علي، حسن: قصة مدينة طولكرم، سلسلة المدن الفلسطينية ، الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية، 1985م. ص 38.

الخصائص السكانية

1. السكان:

بلغ عدد سكان مدينه طولكرم عام 2016 (60173 نسمة) وفقا لجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وهي في تزايد مستمر، كما هو واضح في الجدول رقم (1) تطور أعداد لسكان في مدينة طولكرم خلال الفترة (2016_1916م).

جدول رقم (1) تطور عدد السكان في الفترة (2016-1904)

السنة	عدد السكان/ نسمة	السنة	عدد السكان
¹ 1904	1984	¹ 1967	15177
¹ 1922	3349	¹ 1981	30000
¹ 1931	4827	¹ 1997	33949
¹ 1945	8090	¹ 2007	50912
¹ 1961	20688	¹ 2010	53.834
¹ 1966	22000	² 2016	185314

المصدر:

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.كتاب محافظة طولكرم السنوي (2). رام الله. فلسطين. 2011م.
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.كتاب فلسطين الإحصائي السنوي. رام الله. فلسطين. 2016م.

الخصائص الاقتصادية

يمارس السكان في مدينة طولكرم عددا من الأنشطة الاقتصادية ومنها:

1. الزراعة:

تشير الدراسات إلى أن عدد العاملين في طولكرم (16331) فرد عامل منهم حوالي (1865) فرد يعملون في إسرائيل ، وبلغت نسبة العاملين في الزراعة من إجمالي القوة العاملة (36.8%) لعام 2010م.

تعد مدينة طولكرم مدينة زراعية حيث تشتهر بزراعة الأشجار المثمرة وخاصة أشجار الزيتون التي شغلت جزءا كبيرا من المساحة الزراعية بحيث بلغت مساحتها 3637 دونما أي ما يعادل تقريبا 63% من جملة مساحة الأراضي الزراعية في المدينة، ثم تأتي المحاصيل الحقلية النتنش الذي شغلت مساحة قدرها 1014 دونما من مساحة الأراضي الزراعية، أي ما يعادل تقريبا 24.5% من مساحة الأراضي الزراعية، كما تعتبر مدينة طولكرم المشتملة على أكبر عدد من البيوت البلاستيكية (الديئات) لزراعة الخضروات المكثفة والمروية والتي بلغت مساحتها 725 دونما من الأراضي الزراعية في المدينة¹².

2. الصناعة:

بلغت نسبة العاملين في النشاط الصناعي الحرفي لمدينة طولكرم 15.6% وهي نسبة قليلة إذا تم مقارنتها بنسبة العاملين في القطاع الزراعي في المدينة، حيث لا يوجد في مدينة طولكرم نشاط صناعي بمعنى الكلمة إلا بعض الصناعات الحرفية والورش الفنية، وبلغ مجموع المنشآت الصناعية المسجلة لدى وزارة الاقتصاد بطولكرم 196 منشأة صناعية موزعة ما بين منشآت زراعية وغذائية ونسجية ومعذية وغيرها.

3. التجارة:

يوجد في طولكرم العديد من المحلات التجارية الممتلئة بالبضائع المختلفة لتخدم العديد من أبناء المدينة والقرى حيث تتواجد فيها الخدمات المختلفة منها الصحية والاجتماعية، وبلغ عدد المنشآت العاملة في التجارة بنوعيتها الجملة والمفرق (3308) منشأة وبلغ عدد المنتسبين للغرفة التجارية شخص حسب إحصاءات عام 2010م¹³.

¹²عبد الرزاق، سماح: الأمراض في مدينتي نابلس و طولكرم"دراسة مقارنة في الجغرافية الطبية". جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. 2013م. ص 79.

¹³عبد الرزاق، سماح: الأمراض في مدينتي نابلس و طولكرم"دراسة مقارنة في الجغرافية الطبية". جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. 2013م. ص 82.

الفصل الثاني

الإطار النظري

1. مفهوم البطالة:

وجود فرد في المجتمع قادر على العمل ولديه القدرة على العمل وسلك طرق كثيرة للبحث عن العمل ولم تمنح له فرصة لإيجاده لأسباب كثيرة ، منها قلة فرص العمل في المجتمع.

وتعرف منظمة العمل الدولية العاطل كما يلي: كل من هو قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى.

2. شروط البطالة:

- أن يكون في سن العمل.
- أن تكون قادراً على العمل ويرغب به.
- أن يبحث عن فرصة عمل مناسبة.¹⁴

3. أنواع البطالة:

تتدرج البطالة خلف أنواع متعددة منها ما يلي:

1. البطالة الاحتكاكية:

هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة، والتي تنشأ بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل ولدى أصحاب الأعمال الذين تتوافر لديهم فرص العمل.

¹⁴الرماني، زيد محمد: البطالة العمالة العمارة من منظور إسلامي، ط1، الرياض: دار طويق، 2001م، ص 14.

يمكن أن نحدد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا النوع من البطالة فيما يلي:

- الافتقار إلى المهارة والخبرة اللازمة لتأدية العمل المتاح.
- صعوبة التكيف الوظيفي الناشئ عن تقسيم العمل والتخصص الدقيق.
- التغير المستمر في بيئة الأعمال والمهن المختلفة الأمر الذي يتطلب اكتساب مهارات متنوعة ومتجددة باستمرار.

و بالتالي فإن إنشاء مركز للمعلومات الخاصة بفرص التوظيف من شأنه أن يقلل من مدة البحث عن العمل ويتيح للأفراد الباحثين عن العمل فرصة الاختيار بين الإمكانيات المتاحة بسرعة وكفاءة أكثر.¹⁵

2. البطالة الهيكلية:

يقصد بالبطالة الهيكلية ذلك النوع من التعطل الذي يصيب جانباً من قوة العمل بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد الوطني، والتي تؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة ومؤهلات وخبرات العمال المتعطلين الراغبين في العمل والباحثين عنه. فهذا النوع من البطالة يمكن أن يحدث نتيجة لانخفاض الطلب عن نوعيات معينة من العمالة، بسبب الكساد الذي لحق بالصناعات التي كانوا يعملون بها، وظهور طلب على نوعيات معينة من المهارات التي تلزم لإنتاج سلع معينة لصناعات تزدهر. فالبطالة التي تتجمل في هذه الحالة تكون بسبب تغيرات هيكلية طرأت على الطلب.

كما يمكن للتكنولوجيا أن تؤدي إلى بطالة هيكلية حيث من النتائج المباشرة للتطور التكنولوجي تسريح العمال وبأعداد كبيرة مما يضطرهم للسفر إلى أماكن أخرى بعيدة بحثاً عن العمل أو إعادة التدريب لكسب مهارات جديدة، بالإضافة للأسباب السابقة يمكن أن تحدث بطالة بسبب تغير محسوس في قوة العمل والناج عن النمو الديمغرافي وما ينجم عنه من دخول الشباب وبأعداد كبيرة إلى سوق العمل وما يترتب عنه من عدم توافق بين مؤهلاتهم وخبراتهم من ناحية وما تتطلبه الوظائف المتاحة في السوق من ناحية أخرى.

3. البطالة السافرة والبطالة المقنعة:

يقصد بالبطالة السافرة، حالة التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة والتي يمكن أن تكون احتكاكية أو هيكلية أو دورية ومدتها الزمنية قد تطول أو تقصر بحسب طبيعة نوع البطالة وظروف الاقتصاد الوطني.

أما البطالة المقنعة، فهي تمثل تلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل أي وجود عمالة زائدة والتي لا يؤثر سحبها من دائرة الإنتاج على حجم الإنتاج وبالتالي فهي عبارة عن عمالة غير منتجة.¹⁶

¹⁵ الدباغ، بشير والجرمود، عبد الجبار: مقدمة في الاقتصاد الكلي، ط1، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2003،

4. البطالة الاختيارية و البطالة الإجبارية:

تشير البطالة الاختيارية إلى الحالة التي يتعطل فيها العامل بمحض إرادته و ذلك عن طريق تقديم استقالته عن العمل الذي كان يعمل به إما لعزوفه عن العمل أو لأنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجرا أعلى و ظروف عمل أحسن إلى غير ذلك من الأسباب في كل هذه الحالات قرار التعطل اختياري.¹⁷

أما في حالة إرغام العامل على التعطل رغم أنه راغب في العمل وقادر عليه وقابل لمستوى الأجر السائد فهذه الحالة تسمى بالبطالة الإجبارية ومثال على ذلك تسريح العمال كالطرد بشكل قسري، وهذا النوع من البطالة يسود بشكل واضح في مراحل الكساد. كما أن البطالة الإجبارية يمكن تأخذ شكل البطالة الاحتكاكية أو الهيكلية.

5. البطالة الدورية أو الموسمية:

تنتاب النشاط الاقتصادي بجميع متغيراته في الاقتصاديات الرأسمالية فترات صعود وهبوط والتي يتراوح مداها الزمني بين ثلاث وعشر سنين والتي يطلق عليها مصطلح الدورة الاقتصادية والتي لها خاصية التكرار و الدورية. و تنقسم الدورة الاقتصادية بصورة عامة على مرحلتين : مرحلة الرواج أو التوسع، والتي من مميزاتها الأساسية اتجاه التوظيف نحو التزايد إلى أن تصل إلى نقطة الذروة أو قمة الرواج، و التي تعتبر نقطة تحول ثم يتجه بعد ذلك النشاط الاقتصادي نحو الهبوط بما في ذلك التوظيف وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الانكماش. و تبعا لدورية النشاط الاقتصادي، فإن البطالة المصاحبة لذلك تسمى بالبطالة الدورية.

تتطلب بعض القطاعات الاقتصادية في مواسم معينة أعدادا كبيرة من العمال مثل الزراعة، السياحة، البناء وغيرها وعند نهاية الموسم يتوقف النشاط فيها مما يستدعي إحالة العاملين بهذه القطاعات ما يطلق عليه بالبطالة الموسمية، ويشبه هذا النوع إلى حد كبير البطالة الدورية و الفرق الوحيد بينهما هو أن البطالة الموسمية تكون في فترة قصيرة المدى¹⁷.

4. أسباب البطالة:

¹⁶ الأمم المتحدة: الأثر الاجتماعي لأعداد الهيكلية مع تركيز خاص على البطالة ، بدون دار ومكان نشر، 1999.ص 37.

¹⁷ عبد السميع، أسامة السيد: مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية، الإسكندرية: دار الفكر

الجامعي، 2008م، ص 16.

توجد مجموعة من الأسباب المؤدية إلى انتشار البطالة وتم تقسيمها إلى ثلاث أسباب رئيسة وهي الأسباب السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية.

1- الأسباب السياسية للبطالة:

من أهمها ضعف قدرة الحكومة الدولية في دعم قطاع الأعمال، وانتشار الحروب والأزمات الأهلية في الدول، وغياب تأثير التنمية السياسية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية¹⁸

2- الأسباب الاقتصادية:

من أهمها زيادة عدد الموظفين مع وجود قلة الوظائف يؤدي إلى الركود الاقتصادي في قطاع الأعمال وذلك لوجود أعداد هائلة من خريجي الجامعات من كل عام، كما أن اللجوء للبحث إلى أعمال أخرى بعد الاستقالة تعتبر بطالة مؤقتة لصعوبة إيجاد عمل آخر ولهذا يعد عاطل عن العمل في هذا الوقت، ومع وجود أعداد هائلة من الخريجين يعجز سوق العمل عن استيعابهم لهذا يلجؤون للعمل في القطاع الخاص، وكذلك مع وجود التكنولوجيا ينخفض الطلب على العمالة، وقلة الموارد الاقتصادية أدت إلى عدم وجود فرص عمل للعاطلين خاصة ما يمر به الاقتصاد العالمي في هذا الوقت والذي ينعكس على الاقتصاد الوطني.

3- الأسباب الاجتماعية:

من أهمها:

- تزايد في معدلات النمو السكاني وانتشار الفقر وعدم توافر فرص عمل كافي يؤدي إلى البطالة.
- تزايد النمو السكاني أدى إلى انتشار الأمية وتدني مستوى التعليمي ومع عدم قدرتهم على وضع برامج للتدريب لما يتطلبه سوق العمل المتجدد في ظل التكنولوجيا.
- عدد الخريجين الذين يضخوا إلى سوق العمل سنويا فائقة للعدد الذي يحتاجه السوق.
- لا يوجد تناسب بين المؤهلات الوظيفية للوظائف الشاغرة مع المؤهلات التعليمية أو الخبرات المهنية للأفراد مما يؤدي إلى توفر الوظائف مع عدم وجود موظفين مناسبين لها.¹⁹

أسباب انتشار البطالة في البلدان العربية:

1- إخفاق خطط التنمية الاقتصادية في البلدان العربية.

2- نمو قوة العمل العربية سنويا.

3- انخفاض الطلب على العمالة العربية عربيا ودوليا.²⁰

¹⁸ محمد، طارق: أسباب البطالة. <http://mawdoo3.com>. تاريخ الدخول: 12/4/207.3:36pm. الثلاثاء.

¹⁹ محمد، طارق، أسباب البطالة، <http://mawdoo3.com>. تاريخ الدخول 12/4/207

²⁰ محمد، طارق، أسباب البطالة <http://mawdoo3.com>. تاريخ الدخول 12/4/207

5. الآثار الناجمة عن البطالة:

البطالة مشكلة ناتجة عن مشكلات ومسببة لمشكلات أخرى فهي تنتج بدورها مشكلات أخرى كبيرة وموضوع الآثار الناجمة عن البطالة بات موضوعا يشد انتباه الباحثين ويلفت نظرهم على ما يترتب عليها، فإن هذه التأثيرات المترتبة على البطالة تتفاوت ليس فقط من حيث الزمان والمكان وكم ونوع البطالة وإنما أيضا من حيث حدتها ودرجة إلحاحها.

إن البطالة لها آثارها على المستوى الأمني وأيضا باعتبار أن البطالة ترتبط بانقطاع الدخل ومن ثم صعوبة الحياة نتيجة العجز في تلبية الحاجات الإنسانية الضرورية مما يترتب عليه الجنوح إلى الجرائم الاجتماعية والإرهاب والعنف وجرائم الآداب وانتشار مصادر الدخل غير المشروعة التي تعتبر ذات إغراء مرتفع للضائعين من الشباب المتعطلين عن العمل على جميع المستويات بالإضافة إلى النقمة على المجتمع بصفة عامة الولاء والانتماء للبلاد، كما يتضح في الجانب الأمني وهي:

1. الجريمة:

إن صلة البطالة بالإجرام صلة مباشرة وغير مباشرة في الوقت نفسه فالبطالة تعني حرمان العامل الذي توقف عن العمل من مورد رزقه، وهو ما يؤدي إلى عجزه عن إشباع حاجته الضرورية بالطرق المشروعة، مما قد يضطره إلى سلك سبيل الجريمة لتحقيق هذا الإشباع ويلاحظ مع ذلك أن هذه الآثار للبطالة ليست حتمية، بمعنى أنه ليس كل المتعطلين يسلكون سبيل الجريمة لإشباع حاجاتهم الضرورية، بل أن منهم من يقوى على الصمود في مواجهة هذه الأزمة الطارئة، كما أن للبطالة آثار غير مباشرة على ظاهرة الإجرام، لأن الفرد حين يعجز عن الإنفاق على نفسه أو على من تلزمهم نفقته تسوء حالته النفسية، وقد يقدم تحت تأثير تلك الحالة على بعض أفعال الاعتداء على نفسه أو على الغير من الأفراد.

وتشير بعض الدراسات أن مشكلة البطالة قد تؤدي إلى الجريمة لوجود العناصر الانحرافية التالية:

- 1 . عدم استقرار العلاقات الاجتماعية للعاطل وتقلبها زمنيا ومكانيا.
- 2 . تركيز عامل الضياع يؤدي إلى الإحباط والشعور بخيبة الأمل لدى العامل.
- 3 . ابتعاد العاطل عن المجتمع لشعوره بالوحدة والعزلة.

2. الانحراف:

هناك علاقة مباشرة بين البطالة والانحراف حيث أن العاطلين عن العمل تسوء بهم الأحوال فيضطروا للانحراف عن السلوكيات السليمة في سبيل توفير احتياجاتهم من مأكل ومشرب وملبس، لا سيما إن كان الشخص ضعيف النفس من الداخل، ولا يوجد وازع داخلي يردعه عن أداء المفاسد.²¹

3. الهجرة:

ويقصد بالهجرة ثلاث أنواع الهجرة الشرعية القائمة على إجراءات صحيحة وغير مخالفه للقانون، والهجرة الغير شرعية حيث يلجا الكثير من الشباب بتفكير في الهجرة بحثا وراء الرزق بسبب عجز الدول العربية عن توفير فرص عمل للأعداد المتزايدة، دون أن يدرسوا ما ينتظرهم من تلك الهجرة وأمام هذا التفكير ظهر بعض سماسرة الهجرة غير الشرعية، الذين قادوا الشباب في رحلات غير مضمونة، كان من نتائجها غرق الكثيرين دون أن يصلوا إلى غايتهم، وتعرض بعض الشباب إلى عمليات نصب باسم الهجرة. ونوع الأخير هو هجرة الكفاءات العربية خسارة فادحة للوطن العربي على المدى القريب والبعيد، ويكرس مزيدا من التبعية للغرب، حيث تزايدت هجرة العقول العربية في العقود الثلاثة الأخيرة لأسباب كثيرة منها عدم توفير الظروف المادية والاجتماعية التي تؤمن مستوى لائقا من العيش بالإضافة إلى ضعف الاهتمام بالبحث العلمي وعدم وجود مراكز البحث العلمي المطلوبة، وفي الوقت الذي تدفع فيه الأوضاع المعيشية والعلمية والاجتماعية إلى هجرة الأدمغة العربية، فإن دول الغرب والولايات المتحدة تسعى لاستقطاب هذه الأدمغة من خلال تقديم الإغراءات المادية والحياتية الكبيرة، لكي توظفها في خدمة البحث العلمي والصناعي.²²

²¹عبد الحق، خالد: دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2005م.
²²جريدة الأهرام، البطالة نتائجها وعلاجها، مكتبة الكتب المسيحية، 2007م.

الفصل الثالث

الخصائص العامة لأفراد العينة في مدينة طولكرم

في هذه الدراسة تم إجراء عينة حجمها (100) فرد لتحديد مشكلة البطالة في مدينة طولكرم وذلك لتحقيق أهداف الدراسة:

1. الجنس:

ومن خلال الجدول رقم (2) تبين أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور والتي بلغت 56% للإناث مقابل 44% للذكور بالمقارنة مع دراسة ختام في مدينة نابلس عام 2012م نجد أن نسبة الإناث مرتفعة مقابل نسبة الذكور البالغة (50.4% للإناث مقابل 49.59%)²³ ويعود السبب في ذلك إلى:

1. هجرة الشباب الذكور للخارج.
2. العادات والتقاليد التي تمنع الأنثى من الهجرة.
3. غالبا تكون الأنثى تابعة للرجل فلا بد من محرم لها من أجل السفر.

جدول رقم (2) نتائج أفراد العينة حسب الجنس في مدينة طولكرم

مدينة طولكرم (1)

²³ حمادنة، ختام، مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012م، ص102.

الجنس	عدد أفراد	النسبة %
الذكر	44	44
إناث	56	56
المجموع	100	100

المصدر: المسح الميداني 2017.

2. الحالة العملية:

ومن خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن نسبة العاطلين عن العمل في مدينة طولكرم بلغت عند الإناث (38 %) وعند الذكور (15%)، وبالمقارنة بنسبة العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم عام 2015م بلغت لدى الإناث (32%) ولدى الذكور (13.4%)²⁴ حسب بيانات جهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ويتضح ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل من الإناث على مستوى المدينة والمحافظة أكثر من نسبة العاطلين عن العمل للذكور على مستوى مدينة ومحافظة لدى الذكور ويعود السبب في ذلك إلى هجرة الشباب الذكور للخارج بحثاً عن عمل لتأمين مستقبلهم وعدم توفر فرص العمل المناسبة لخبراتهم العلمية، وذلك لان للذكور حرية الاختيار في رسم مسار حياتهم العملية أكثر من الإناث ويعود ذلك للعادات والتقاليد التي تمنع الإناث من رسم مستقبلهم كما أن الأنثى تكون تابعة للرجل فلا يسمح لها بالسفر أو الهجرة إلا بوجود مرافق.

جدول رقم (3) نتائج أفراد العينة حسب الحالة العملية في مدينة طولكرم

مدينة طولكرم (1)		
أنثى %	ذكر %	الجنس

²⁴ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مسح القوى العاملة الفلسطينية، رام الله فلسطين، 2015م.

18	29	يعمل
38	15	عاطل عن العمل
56	44	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017

3. المستوى التعليمي:

من خلال جدول رقم (4) يتبين أن نسبة العاطلين عن العمل من الأشخاص المتعلمة من الثانوية حتى البكالوريوس تبلغ 75.5% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع المستويات الأخرى والسبب في ذلك عدم توفر فرص عمل تستوعب هذه النسبة العالية من المتعلمين.

جدول رقم (4) نتائج أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في مدينة طولكرم

النسبة المئوية %	المستوى التعليمي
22.3	ثانوية فأقل
75.5	من الثانوية حتى البكالوريوس
2.2	دراسات عليا
100	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017.

4. دخل الأسرة الشهري:

من خلال جدول رقم (5) تبين أن الأغلبية العليا من السكان يبلغ قيمة دخلهم اقل من 1500 شيكل ونسبتهم 73.4%. وعند المقارنة مع خط الفقر في فلسطين والذي يبلغ 2293 شيكل وخط الفقر

المدفع الذي يبلغ 1832 شيكل تبين ان اغلبيه افراد العينة تقع تحت خط الفقر المدفع ويعود السبب إلى عدم توفر فرص عمل ذات أجور مرتفعة.²⁵

جدول رقم (5) نتائج أفراد العينة حسب دخل الأسرة الشهري في مدينة طولكرم

النسبة %	دخل الأسرة الشهري
73.4	اقل من 1500
13.8	ما بين 1500 - 2500
12.8	أكثر من 2500
100	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017.

5. نوع التخصص:

ومن خلال جدول رقم (6) تبين أن نسبة البطالة هم من تخصص التجارة والتي تبلغ 43.6% وذلك لاحتمالية وجود أعداد كبيرة توجهت إلى هذه التخصص وهذه لا يتفق مع دراسة ختام في مدينة نابلس في عام 2012م تبين أن أعلى نسبة عاطلين عن العمل في تخصص العلوم الإنسانية بواقع (30%) وتخصص الاقتصاد بنسبة (26%)²⁶ ونظرا لارتفاع نسبة الأشخاص المتخصصين في العلوم الإنسانية عام 2012م وعدم توفر لهم فرص عمل دفع الخريجين إلى الجوء لتخصص التجارة في عام 2017م مما أدى إلى تزايد الكبير في أعداد الخريجين سنويا لنفس هذه التخصصات وقد قلل من فرص توظيف لهؤلاء الخريجين نظرا لانخفاض الطلب على تلك التخصصات الأمر الذي انعكس على زيادة نسبة البطالة بين الخريجين ونظرا لضعف القدرة الاستيعابية للقطاعين العام والخاص على توفير فرص عمل لتوظيفهم حتى ولو بأجور منخفضة حيث أن اختيار الخريج لتخصصه لا يعتمد على تخطيط مسبق أو أي ارتباط بسوق العمل وإنما يأتي اختيار الخريج لطموح أو رغبة الفرد الشخصية.

جدول رقم (6) نتائج أفراد العينة حسب نوعية التخصص في مدينة طولكرم

النسبة المئوية %	التخصص
------------------	--------

²⁵ بيانات مسح الفقر لعام 2011 م. http://www.aliqtisadi.ps/ar_category.php?pid=9970 . تاريخ الدخول 16/5/2017.

²⁶ حمادنة، ختام، مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012م، ص137.

هندسة	4.3
تجارة	43.6
اقتصاد	11.7
زراعة	4.2
علوم إنسانية	36.2
المجموع	100

المصدر: المسح الميداني 2017.

6. الدورات التدريبية :

من خلال جدول رقم (7) تبين أن نسبة الأشخاص الذين لم يلتحقوا بالدورات التدريبية عاليه وتبلغ 62.8% ويعود السبب لعدم توفر دورات تدريبه مناسبة للتخصصات وبالمقارنة بدراسة ختام تبين أن نسبة الذين لم يلتحقوا بالدورات التدريبية والتي تبلغ 71.67% وهي متقاربة بالنسبة لهذه الدراسة.

جدول رقم (6) نتائج أفراد العينة حسب الالتحاق بالدورات التدريبية في مدينة طولكرم

هل التحقت بالدورات التدريبية؟	النسبة %
نعم	37.2
لا	62.8
المجموع	100

المصدر: المسح الميداني 2017.

7. الخبرة :

من خلال جدول رقم (8) تبين أن النسبة متقاربة بينهما فالذين يملكون الخبرة هم الذين تخرجوا في سنوات سابقة ونسبتهم 56.4% ومن لا يملك خبرة يكون من المتخرجين الجدد.

جدول رقم (8) نتائج أفراد العينة حسب الخبرة في مدينة طولكرم

الخبرة	النسبة المئوية %
نعم	56.4
لا	43.6
المجموع	100

المصدر: المسح الميداني 2017.

8. أسباب ترك العمل :

من خلال جدول رقم (9) تبين أن عدم كفاية الراتب هو من أعلى أسباب ترك العمل وتبلغ 58.5% وتليها ظروف العمل القاسية وبعد مكان العمل عن العامل بينما كانت النسبة الضئيلة جدا في رفع المستوى الاجتماعي. بالمقارنة مع دراسة ختام تبين أن النسبة متقاربة في عدم كفاية الراتب والتي تبلغ 59.26 % . وهذه السبب دفع العاطلين عن البحث عن فرص عمل أخرى وذلك لتلبية متطلباتهم لما يقع على عاتقهم أعباء مالية كثيرة.

جدول رقم(9) نتائج أسباب ترك العمل في مدينة طولكرم

أسباب ترك العمل	النسبة%
عدم كفاية الراتب	58.5
رفع المستوى الاجتماعي	4.2
ظروف العمل قاسية	24.5
مكان العمل بعيد	12.8
المجموع	100

المصدر: المسح الميداني 2017.

9. أسباب عدم الحصول على العمل:

من خلال جدول رقم (10) تبين أن عدم توفر الخبرة لدى العاطلين عن العمل والتي نسبتهم 48.9% هو ما يعيق حصولهم على عمل وبالتالي لا بد من انخراطهم في سوق العمل للحصول على هذه الخبرة. أما بالنسبة لدراسة ختام فقد كانت نسبة المحسوبية في التعيينات هي الأعلى من أسباب عدم الحصول على العمل والتي تبلغ 56.52%.

جدول رقم (10) : نتائج أسباب عدم الحصول على العمل في مدينة طولكرم

أسباب عدم الحصول على العمل	النسبة%
عدم كفاية الخبرة	48.9
التخصص غير مطلوب	7.4
المحسوبية في التعيينات	4.4
المعدل	10.6
لا توجد مهارة في استخدام الحاسوب	7.4
عدم المعرفة بالوظائف المعلنة	21.3
المجموع	100

المصدر: المسح الميداني 2017.

10. إقبال العاطلين عن العمل في السفر إلى الخارج:

ومن خلال جدول رقم (11) تبين أن الأكثرية من العاطلين عن العمل لديهم الاستعداد للسفر إلى الخارج من أجل العمل وهذا ما له آثار سلبية على المجتمع من ترك الفرد لعائلته وتقديم الفرد لمهاراته وخبراته لغير دولته.

جدول رقم (11) : مدى إقبال العاطلين عن العمل للسفر إلى الخارج من أجل العمل

النسبة %	السفر للخارج
71.3	نعم
28.7	لا
100	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017.

11. الآثار الاجتماعية لمشكلة البطالة:

و من خلال جدول رقم (12) تبين أن مشكله البطالة تهدد امن واستقرار المجتمع بشكل كبير حيث تبلغ اعلى نسبة بالمقارنة مع تزايد معدلات الجريمة وانحراف سلوكيات الشباب. وبالتالي تبين ان تزايد معدلات الجريمة وانحراف سلوكيات الشباب يؤثر بشكل مباشر على انعدام امن واستقرار المجتمع.

جدول رقم(12) : نتائج الآثار الاجتماعية للبطالة .

النسبة %	الآثار الاجتماعية
46.8	يهدد امن واستقرار المجتمع
29.8	تزايد معدلات الجريمة
23.4	انحراف سلوكيات الشباب في المجتمع الفلسطيني
100	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017

الفصل الرابع

النتائج:

1. تبين أن نسبة الإناث العاطلين عن العمل بلغت 38% وهي أعلى من الذكور البالغة 15% .
2. أن اكبر نسبة بطالة هم الأشخاص الذين يحملون الشهادات ما بين الثانوية العامة والبيكالوريوس والتي بلغت نسبتها 75.5%.
3. أن اكبر نسبة بطالة هي في تخصصات التجارة والبالغة 43.6%.
4. تبين أن الأشخاص الذين يحصلون على دخل قيمة أقل من 1500 شيكل كانت نسبتهم عالية وتبلغ 73.4%.
5. تبين أن نسبة 62.8 % من العاطلين عن العمل غير متدربين بشكل كافي.
6. تبين أن النسبة متقاربة بين من لديه خبرة أو الذي ليس لديه خبرة.
7. عدم كفاية الراتب وظروف العمل القاسية في مدينة طولكرم هي أسباب تؤدي إلى ترك العمل.

8. عدم توفر الخبرة لدى العاطلين عن العمل والتي نسبتهم 48.9% هو ما يعيق حصولهم على عمل.
9. أن أغلبية عينة الدراسة لديها إقبال على السفر للخارج ونسبتهم 71.3% من أجل العمل وهذا له آثار سلبية على المجتمع.

التوصيات:

1. توجيه الطلاب إلى التخصصات الصحيحة والمطلوبة في سوق العمل بالإضافة إلى فتح أفاق جديدة للتخصصات التي لا تجد فرصا للعمل.
2. دعم مراكز التدريب ووجود برامج تدريبية متوافقة مع سوق العمل.
3. دراسة الرواتب وتطبيقها وفقا للقانون بما يتناسب مع مستوى الدخل.
4. مراعاة الخريجين الجدد بسبب عدم امتلاكهم الخبرة الكافية.
5. فتح برامج عملية للقطاع الخاص أو العام تفتح مجالات للعمل وتحت العاطل عن العمل البقاء في بلده

قائمة المراجع

1. أبو فرح، رائد: جغرافيه الصناعة في محافظه طولكرم، رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعه النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. 2014.
2. المؤشرات الاقتصادية التجارية، <http://ar.tradingeconomics.com/country-list/unemployment-rate> وقت الدخول 12:33 ص، الأحد 4-2017-9.
3. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا: طولكرم. <http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=329> تاريخ الدخول 4-2017-9.
4. البكر، محمد: البطالة وأثارها النفسية دراسة ميدانية تحليلية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، معهد الإدارة العامة 26/51، 2006م، ص163.
5. حمادنه، ختام: مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2013م.
6. الأسطل، محمد: العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (1996-2012)، رسالة ماجستير (غير منشوره). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2014م.

7. منصور، فائق علي: أثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة، 36/3، 2014م.
8. درويش، سالم سليمان: البطالة في فلسطين في الفترة 1994 - 2012 وطرق علاجها، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 5، 2013م.
9. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. كتاب محافظة طولكرم الإحصائي السنوي 3. رام الله. فلسطين. 2011.
10. علي، حسن: قصة مدينة طولكرم، سلسلة المدن الفلسطينية، الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية، 1985م.
11. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. كتاب محافظة طولكرم السنوي (2). رام الله. فلسطين. 2011م.
12. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. كتاب فلسطين الإحصائي السنوي. رام الله. فلسطين. 2016م.
13. عبد الرزاق، سماح: الأمراض في مدينتي نابلس وطولكرم "دراسة مقارنة في الجغرافية الطبية". جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. 2013م.
14. الرماني، زيد محمد: البطالة العمالة العمارة من منظور إسلامي، ط1، الرياض: دار طويق، 2001م.
15. الدباغ، بشير والجرمود، عبد الجبار: مقدمة في الاقتصاد الكلي، ط1، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2003.
16. الأمم المتحدة: الأثر الاجتماعي لإعادة الهيكلة مع تركيز خاص على البطالة، بدون دار ومكان نشر، 1999.
17. عبد السمیع، أسامة السيد: مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2008م.
18. محمد، طارق: أسباب البطالة. <http://mawdoo3.com>. تاريخ الدخول: 12/4/2017 3:36pm.
19. عبد الحق، خالد: دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2005م.
20. جريدة الاهرام، البطالة نتائجها وعلاجها، مكتبة الكتب المسيحية، 2007م.
21. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة الفلسطينية، رام الله فلسطين، 2015م.
22. بيانات مسح الفقر لعام 2011 م. http://www.aliqtisadi.ps/ar_category.php?pid=9970. تاريخ الدخول 16/5/2017.

الملاحق:

استمارة مشكلة البطالة في مدينة طولكرم

س1 : الجنس : 1. ذكر 2. أنثى

س2 : العمر : ()

س3 : الحالة الاجتماعية :

1. متزوج 2. أعزب 3. أرمل 4. مطلق

س4 : أين تسكن ؟

1. بيت مستقل 2. شقة في عمارة 3. أخرى

س5 : المستوى التعليمي :

1.أمي 2. ابتدائي 3. إعدادي 4. ثانوي 5. معهد 6. دبلوم 7. جامعة 8. دراسات عليا

س6 : نوع التخصص :

1. طب 2. هندسة 3. تجارة 4. اقتصاد 5. زراعة 6. علوم طبيعية 7. علوم إنسانية 8. أخرى

س7 : سنة التخرج : ()

س8 : الحالة العملية :

1. يعمل / تعمل 2. لا(يعمل / تعمل) 3. غير قادر /ة على العمل 4. طالب /ة 5. ربة بيت 6. متقاعد /ة

* إذا كانت الجواب "لا" هل عملت خلال الفترة السابقة ؟

1. نعم 2. لا

* إذا كانت الجواب "نعم" لماذا تركت عملك السابق ؟

1. عدم كفاية الراتب

2. رفع المستوى الاجتماعي

3. ظروف العمل قاسية

4. مكان العمل بعيد

5. أخرى

س9 : مجال العمل :

1. زراعة 2. صناعة 3. خدمات – بناء 4. وظائف عليا 5. موظف قطاع عام 6. موظف قطاع خاص

7. حرفي 8. أخرى

س10 : مكان العمل الحالي :

1. داخل المدينة 2. خارج المدينة

س11 : هل بحثت عن عمل بعد إنهاء تحصيلك العلمي ؟

1. نعم 2. لا

*إذا الجواب لا , ما هو السبب ؟

س12 : إذا كنت لا تعمل ما هو السبب عدم الحصول على عمل حتى الآن ؟

1. عدم وجود خبرة 2. التخصص غير مطلوب بالسوق 3. المحسوبية في التعيينات 4. المعدل 5. عدم إتقان لغات غير عربية 6. لا توجد مهارة في استخدام الحاسوب 7. عدم الإعلان عن وظائف 8. أخرى

س13: ما هو نوع العمل الذي تبحث عنه ؟

1. عمل ذو دخل عالي 2. عمل قريب من المنزل 3. عمل يتناسب مع الوضع الصحي 4. عمل مناسب لمؤهلاتي 5. عمل ذو ساعات قليلة 6. عمل حر 7. عمل في الخارج 8. عمل الحكومي 9. التدريس 10. لا يوجد عمل محدد

س14: في حال عرض عليك عمل خارج فلسطين هل تقبل به ؟

1. أوافق 2. لا أوافق

س15: هل التحقت بدورات تدريبية ؟

1. نعم 2. لا

س16: عدد افراد الأسرة : _____

س17: عدد أفراد الأسرة في سن العمل : _____

س18: عدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة : _____

س19: عدد الأفراد العاملين في الأسرة : _____

س20: دخل الأسرة الشهري : _____

س21: متوسط إنفاق الأسرة الشهري : _____

س22: مصدر الرئيسي لدخل الأسرة :

1. الزراعة وتربية الحيوانات 2. مشاريع غير زراعية 3. رواتب من الحكومة 4. رواتب من القطاع الخاص 5. العمل داخل أراضي 48 6. تحويلات من الخارج 7. مساعدات اجتماعية 8. أجور من الأونروا 9. أخرى

س23: المبلغ اللازم لتلبية احتياجات الحياة الأساسية: _____

س24: وجود العاطلين عن العمل يهدد امن و استقرار المجتمع :

1. نعم 2. لا 3. أحيانا

س25: تؤدي البطالة إلى تزايد معدلات الجريمة :

1. نعم 2. لا 3. أحيانا

س26: تؤدي البطالة إلى انحراف سلوكيات الشباب في المجتمع الفلسطيني :

1. نعم 2. لا 3. أحيانا

